

منع 300 عنوان وحضور قوى للمخضرمين

افتتاح صاحب للمعرض الدولي للكتاب هذا الخميس

تفتتح هذا الخميس بقصر المعارض فعاليات المعرض الدولي الـ17 للكتاب، في موعد سيشهد عددا من النشاطات الأدبية والعلمية وكذا السينمائية على مدار تسعة أيام، ويراهن عزابو التظاهرة على تتويج مسيرة 16 عاما، بطبعة متزامنة مع الخمسينية، اختارت لها "كتابي.. حياتي" شعارا.

وفي مؤتمر صحفي نشطه أمس، صرح حميدو مسعودي محافظ الصالون أنّ دورة هذا العام تحمل في طياتها عددا من الجوانب الجديدة من بينها تكليف الوزارة الوصية لمؤسسة الفنون المطبعية التي يرأسها بإنشاء فرع مختص بتنظيم التظاهرات المتصلة بالكتاب ابتداء من السنة الحالية.

وذكر مسعودي أنّ الجزائر ستكون ضيفة شرف الطبعة الحالية، لاندرج الصالون ضمن الاحتفالات بخمسينية الاستقلال، معلقا: "نسمح للجزائر بأن تكون ضيفة نفسها، حيث خصصنا جناحا سنعرض من خلاله كل ما يتعلق بالثورة التحريرية المجيدة".

وأكد مسعودي، أنّ المعرض انفتح على جميع دور النشر الوطنية، ولم يرفض أي منها، لافتا إلى وجود مشكل متصل بإصرار دور النشر على عرض كتبها في الجناح المركزي الذي لا تتعدى مساحته الـ8000 متر مربع، في حين يتعدى المشاركون الـ250 دار، وهو أمر مستحيل".

كما كشف مسعودي عن استعانة محافظة الصالون باتحاد الناشرين العرب، للبت في أمر دور النشر المصرية الـ200 التي رغبت في الحضور، حيث أوكلت إليه مهمة اختيار القائمة النهائية حتى لا تنتهم الإدارة الجزائرية بافتعال التهميش أو الإقصاء.

من جهته، قال ياسر عرفات قانا، المسؤول بدائرة الكتاب على مستوى وزارة الثقافة، أنّ الكتب المحظورة هذه السنة تفوق 300 عنوان، وأرجع المتحدث الأمر إلى: "حرص الجهات الوصية على تلقي القارئ نصوصا وكتبا ومؤلفات ومطبوعات.. نظيفة بعيدة عن الإرهاب، التزوير، التحريف.."، واعتبر عرفات ما يحدث بالتحول الإيجابي، مقارنة بما كان حاصلا قبل عشر سنوات، أين جرى منع 3 آلاف عنوان عام 2002.

للإشارة، ستشهد الطبعة الـ17 تكريما لشهداء القلم وأبرز المناضلين، على غرار رضا حوجو، مولود فرعون.. إلى جانب تقديم عبارات الشكر والعرفان إلى كل من رابح بلعمرى، رشيد بوجدره، ياسمينه خضرة.. أما الملتقى العلمي فسيتم تنظيمه يومي 28 و29 من الشهر الجاري، تحت عنوان "الجزائر.. تاريخ وأدب".